

حلقات نور على الدرب (750) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب استلتقكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة - 00:00:17

فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة بو عناني محمد من الجزائر بعث برسالة طويلة اكثر من ست صفحات فضيلة الشيخ ونص على ان تعرض عليكم - 00:00:35

حاولت جاهدا اختصارها دون اخلال باذن الله يتحدث عن زواج تم بين والده ووالدته قبل عشرات السنوات كان هناك فرق كبير في المستوى التعليم والعائلي كذلك انتقل الوالد الى الريف. ثم بدأت المشاكل مع كثرة الاولاد. انتقل الاولاد الى المدينة لامض دراستهم ووظيفتهم - 00:00:49

بعد ذلك اصبحت الامة مع كثرة المشاكل من مع زوجها وهو والدهم تطلب الذهاب الى ابنائها في المدينة فيرفض فتذهب كثيرة دون اذنه بعد ذلك وقع الاب في بعض المشاكل والمحرمات كالزنا نعوذ بالله - 00:01:11

ثم بعد ذلك وقعت الام في السحر والشعوذة من اجل سحر هذا الاب الا يقع في الحرام ظنا منها ان هذا الامر جائز اذا كان القصد منه منع هذا الاب من الوقوع في الحرام - 00:01:29

ازدادت المشاكل حتى اضطررنا الى ان نحضر والدتنا عندنا في المنزل في المدينة وتركنا والدنا وهو يفوق السبعين في البرية بمفرده ولما تابت امي بحمد الله وتركت هذه الامور حاولنا الاصلاح بينها وبين والدي لكنه رفظ تماما ارجاعها. نحن الان في حيرة حاولنا - 00:01:44

ان يأتي الاب الى المدينة فرفض وهو يصر على البقاء في الريف هل علينا اثم في هذا الامر رغم محاولتنا اه العديد للاصلاح بينهما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:02:03

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب اولا ان سلوك الام لتعلم السحر والشعوذة من اجل ان تصرف الاب عن ما ذكرته من فعله من المحرمات هذا عمل لا يجوز - 00:02:22

وهي ائمه في هذا ثانيا ان الاب اذا كان في حالة وصحية وفي حالة عقلية كاملة ويستطيع الانفاق على نفسه ويفرض عليكم ان تجتمعوا عنده في هذا البر وتعطل جميع مصالحكم - 00:03:01

من دراسة ومن وظيفة فهذا غير مناسبة اما اذا كان الاب في حالة تحتاج اليكم من ناحية ماله من ناحية المال توفرون له واذا كان في حاجة الى ايجار سكن - 00:03:43

يوفرونه له واذا كان في حالة غير مرضية من ناحية صحته او من ناحية عقليته فتأخذونه وتجعلونه عندكم المحل الذي اسكنون فيه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ام فهد من الخرج من المملكة تقول كانت في احد شهور رمضان قبل ثلاث سنوات

استخدموا قطرة للانف - 00:04:11

لأنها تعاني من حساسية ولا تستطيع ان تتنفس الا باستخدام هذه القطرة كانت مستستخدمها في النهار وفي الليل وعند استخدامها احست بها في الحلق ولا تعلم كم يوم استخدمتها في نهار رمضان - 00:04:46

لكنها تنوى ان تصوم شهرا كاملا ليرتاح ضميرها وهي تجهل كيفية الصيام والإطعام فما توجيهكم لها الجواب بما ان هذه المرأة ذكرت انها تحس بطعم القطرة في حلتها وانها تريده - 00:05:02

ان ترتاح جميع الأيام التي حصلت فيها القطرة ونشأ عن هذه القطرة وصولها الى الحلق وعلى هذا الاساس اذا علمت عدد الايام فانها تبني عليها. واذا كانت متصلة في الشهر كله يعني تقطر كل يوم - 00:05:31

فانها تصوم الشهر كله وبما انها اخرت القضاء فانها مع الصيام مع القضاء تكفر يعني تطعم عن كل يوم مسكين كيلو ونصف من البر او من الارز او من التمر يعني من قوت البلد وبالله التوفيق - 00:06:12

احسن الله اليكم تقول بان والدتها قبل ثلاثين سنة كانت حاما وذهبت الى طبيب سأله هل هي حامل ام لا؟ فقالت لا وكانت غير متأكدة من الحمل فاعطاها ابرة فسقط الجنين وكان عمره ثلاثة اشهر ولم يغسل ولم يكفن ولم يسمى ودفن في فناء المنزل هل على امنا شيء الان - 00:06:37

اليوم هذا له جانبان. الجانب الاول من ناحية حكم المرأة من ناحية الدم الذي خرج منها فالمرة التي خرج فيها الدم تكون نساء بمعنى انها لا تصوم وتسقط عنها الصلاة - 00:06:57

وتقضى الصيام. اذا اذا وقع هذا مثلا في شهر رمضان انها تقضي الصيام والجانب الثاني من ناحية الولد فالولد في هذه الحالة كما ذكر في السؤال لم تنفع فيه الروح - 00:07:29

ولا وبناء على ذلك فانه لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يسمى ولا يقع وانما هو قطعة لحم وبما انهم دفونها في المنزل فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق - 00:07:56

احسن الله اليكم تقول بان اختها تعاني من مرض نفسي ينتابها مدة من الزمن. ثم تشفى منه ثم يعود اليها وعندما ينتابها قد يستمر سنة او ستة اشهر فتقطع عن الصلاة والصيام - 00:08:17

وتتلتفظ بالفاظ سيئة عن القرآن والرسل مع العلم بانها عندما تشفى منه تقوم بواجباتها الدينية كما يجب هل عليها شيء وماذا على اهلها الان الجواب اذا كانت هذه المرأة يغيب - 00:08:32

عقلها عنها فالرسول صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة ومنهم المجنون حتى يفيق فاذا كانت تجن في خلال ستة اشهر ثم تفيق بعد ذلك ويidel على ذلك انها تتصرف - 00:08:54

تصرف المجانين فبناء على ذلك ليس عليها وصيام يعني لا تقل صيام او صادف رمضان ولا تقضي ايضا ولا تقضي ايضا الصلاة اما اذا كان عقلها معها بحيث انها تتصرف تصرف العقلاء - 00:09:20

ولكن عندها حدة في التصرف نتيجة ما ذكر في السؤال فانها بناء على ذلك تقضي ما مضى من الصلوات وتقضي ايضا ما مضى من الصيام ان صادف شهر رمضان لكن الذي يبدو - 00:09:42

من هذا السؤال انها ليس عندها حالة نفسية وانما الذي عندها قرين من الجن بدليل ما تتلفظ به من الامور القبيحة. وقد يكون هذا القرين من الجن يهوديا او نصراانيا فعليه - 00:10:04

فيها ان تعالج عن هذا المس وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ام فهد من الخرج بان امها قد نذرت ان تذبح ناقه اذا شفيت اختها المذكورة لكن مرضها عبارة عن انتكاسات تشفى منه ثم - 00:10:23

سعود فهل عليها الوفاء بهذا النذر اذا شفيت في فترة من الفترات رغم علمنا بانها ستنتكس اليوم هذا يرجع الى نية الام فاذا كانت تريده بذرها ان هذه البنت تشفى - 00:10:39

تماما بحيث لا يعود اليها هذا المرض فانه لم يتحقق متعلق النذر حتى يجب عليها الوفاء لكن لو حصل انها تشفى نهائيا فانها تفي

بنذرها وبالله التوفيق عليكم هذا مهند ميم من الرياض يذكر بأنه شاب متلزم يعمل في احدى المستشفيات - [00:11:02](#)

بل في احدى المؤسسات بوظيفة السكرتير وعمله هو الرد على التليفونات التي تأتي للمدير صاحب هذه المؤسسة واكثر المتصلين

اشخاص يريدون مطالبات مالية مرات يقول لي المدير انه غير موجود. يقول لي المدير قل لهم غير موجود. يعني اكذب - [00:11:34](#)

ولو كان موجودا ويقول لي هذا لزوم العمل وانا ارفض هل يجوز لي هذا؟ وهل يجوز تغيير النية بمعنى ان اقول انه غير موجود

اما او غير موجود في الغرفة التي انا فيها - [00:11:53](#)

الجواب الكذب مشروع لاصلاح ذات البين ومشروع ان يكذب الرجل على زوجته فيما لا يحل حراما ولا يحرم حلالا وكذلك في الجهاد

من الكفار اما بالنظر لما ذكره السائل فلا يجوز له لا يجوز - [00:12:06](#)

لصاحب الشركة ان يلزمته بالكذب ولا يجوز له ان يمثل ذلك يقول لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية

الخالق وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلته يقول - [00:12:43](#)

هل يجوز الصلاة في مكان العمل مع العلم بان المسجد قريب وان المكان الذي نصلي فيه يحتوي على صور واما من اجلكم الله ايضا

الحمام وصاحب العمل يرفض الذهاب الى المسجد فما حكم الصلاة في هذا المكان - [00:13:12](#)

وهل نأخذ اجر الجمعة مثل المسجد؟ علما باننا دائمًا نصلي في المساجد في غير اوقات الدوام واذا رفضنا الصلاة فان الموظفين

سيتفرقون ولن تقام الصلاة الجمعة مما يؤسف له ان كثيرا - [00:13:26](#)

من المستأجرين للعمال المسلمين من هؤلاء من يمنعهم يمنع الاجراء عن الصلاة في اوقات الدوام لانه يقول ان اشغالهم في الصلاة

في وقت الدوام هذا يقلل من انتاجهم نقل من انتاجهم - [00:13:47](#)

ومنهم من يمنعهم من الصلاة في المسجد مع قريبه وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع النداء فلم يأتي فلا

صلاة له الا من عذر قالوا وما العذر يا رسول الله؟ قال خوف - [00:14:29](#)

فلا يجوز للمستأجر ان يمنع اجيده لا من الصلاة اصلا ولا من الصلاة في المسجد لانه اذا منعه فانه يكون اثما

وقد يعاقب والعقوبة تكون مختلفة - [00:14:49](#)

ومن هذه العقوبة الا يوفق في تجارته القيام بحقوق الله جل وعلا خاصة او عامة هذا ينشأ عنه رضي الله جل وعلا وعدم اصول

الاسم ويحصل له الثواب وقد يكون ذلك سببا - [00:15:25](#)

في توفيق الله له في اعماله الدنيوية ولهذا جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك وقوله صلى الله عليه

وسلم احفظ الله هذا هو السبب وهذا شامل - [00:16:05](#)

الامتثال الاوامر واجتناب النواهي وقوله يحفظك هذا مسبب يعني ان حفظ الله جل وعلا لك هو نتيجة مترتبة على حفظك لحقوق

الله ويفهم من ذلك عن طريق مفهوم المخلافة انك اذا ما حفظت الله ما حفظت اوامرها - [00:16:33](#)

ما امثالتها وكذلك نواهيه فانه يتربت على ذلك الاسم من جهة والعقوبة الدنيوية او الاخروية او هما. وكذلك نزع البركة. تزع البركة

من عمر الانسان وتتسوها وكذلك تزع البركة من ماله - [00:17:05](#)

والله تعالى يقول نسوا الله فنسيهم فاذا تركت القيام بحقوق الله فان الله يعرض عنك. اذا اعرض عنك فلن ينفعك لو اجتمع جميع

الخلق لانه جاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

قال واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كذبه الله لك. ولو اجتمعوا الا ان يضروك بشيء لم يضروك

الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف وبالله التوفيق - [00:17:53](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع ميم باء نون من الرياض في اول سؤال له يقول لماذا يتم غسل الرجلين في الوضوء مع

انه ذكر في القرآن الكريم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم - [00:18:13](#)

الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين ذكر مسح الرجلين الى الكعبين هل هناك فرق بين المسح والغسل في هذه الاية

الجواب قوله يعني ذكر غسل الرجلين هذا معطوف وليس معطوفا على قوله برؤوسكم وامسحوا برؤوسكم وانما هو معطوف على ما

قبلها من الجملتين اللتين - 00:18:28

فيهما الامر بالغسل يفسر ذلك فعله صلى الله عليه وسلم في حياته فلم يعلم عنه من لم ينقل عنه انه مسح على القدمين الا في حال ما اذا لبس الخففين - 00:19:01

سواء كان مقينا او كان مسافرا. والمسح يعني يقصد منه انك تأخذ من الماء وتجريه على على البشرة اجراء خفيف مثل ما تدهن المحل. اما الغسل فانك تفريض الماء على العضو - 00:19:23

تستوعبه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن استعمال البخور او الطيب يقول هل هو يذهب الشياطين كما نسمع ام ان هذا الكلام لا اصل له الجواب انا لا اعلم دليلا - 00:19:43

يدل على ان الطيب يطرد الشياطين. يطرد الشياطين كثرة ذكر الله وكثرة الدعاء وكذلك قراءة القرآن وكذلك سلامه الانسان من المعاصي لأن كل ما اقترف الانسان معصية صارت هذه المعصية - 00:19:57

سبيل من السبل التي يسلكها الشيطان للدخول على هذا الشخص وكلما عمل طاعة صارت هذه الطاعة بابا مغلقا بين الشخص وبين الشيطان. ولهذا يقول الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس - 00:20:25

الناس من شر الوسوس والشيطان الخناس الذي يosoس في صدور الناس وكلما ذكر الانسان ذكر الله فان الشيطان يتبعده عنه. وكلما ضعف في ذكر الله او لم يذكر الله فان سلطانه فان الشيطان - 00:20:53

آآ يسيطر عليه ويثبته عن الواجبات يثبته عن المندوبات يحمله على فعل المحرمات يحمله على انا فعل المكرهات وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه الرسالة باعثها المستمع محمد حسن محمد. من قرية زغفة من الحديدة اليمن - 00:21:20

يذكر بان بعض اهالي هذه القرية ينطقون حرف العين الف فما حكم صلاتهم؟ فمثلا في قوله عليم يقولون اليم هل عليهم شيء في هذا الجواب الواجب ان يأتوا بمن يعلمهم - 00:21:49

النطق لان هذا يترتب عليه قراءة الفاتحة بالنسبة للامام والمأموم ويترتب عليه ايضا قراءة القرآن بمعنى ان الشخص اذا قرأ القرآن فكلما مر على هذه العين نطقها همزة همزة ويختلف المعنى - 00:22:08

يختلف المعنى. ومن المعلوم ان الامام اذا قرأ وحرف تحريفا يختلف فيه المعنى فانه لا يجوز له ان يصلی اماما وبالله التوفيق يقول نحن اناس لا نجيد القراءة ولا الكتابة - 00:22:36

او في غالبا ولا نعرف احكام التجويد في قراءة القرآن واثناء الصلاة فما حكم الصلاة هنا ونحن نقرأ القرآن بدون اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة الجواب اذا نطق الشخص في القرآن - 00:22:56

نطقا سالما من الزيادة ومن النقصان ويكون واضحا بحيث يفهم معناه فان قراءة التجويد ليست بشرط في صحة قراءة الفاتحة مثلا في الصلاة عليكم هذا المستمع سعد بعث بسؤال يذكر بانه تزوج من امرأة مطلقة ولها اربعة ابناء منذ خمس سنوات - 00:23:12

ويقوم بخدمتها وخدمة ابناها في كل المجالات فهي لها املاك ويقوم بانجاز جميع اعمالها من معاملات رسمية واتصالات مع جهات حكومية دون ان يطلب منها عوضا ويقيم معها في منزلها حسب شرط العقد - 00:23:43

ولكن كان احد ابناءها يدرس في الخارج فلما عاد بدأ بالمطالبة بادارة املاك والدته واخذ يوقع المشاكل بيني وبين والدي يتوقف طردتنى والدته الان من المنزل فهل علي شيء في ذلك؟ بمعنى ان هلا لي الحق في المطالبة بحقوقي اثناء فترة - 00:24:00

آآ عملي عندها وعندما رغبت الان في رجوعي هل ارجع لم اطلب مبلغا من المال الجواب هذه المسألة من مسائل النزاع ومرجع مسائل النزاع المحاكم الشرعية هذا بالنسبة لمطالبتك بتعويض - 00:24:20

اما قمت به لها في الماضي اما في المستقبل لا حياتي قال بها رجوعك فهذا امره راجع اليك واليها فاذا كان عندها رغبة قوية في الرجوع وعندك رغبة في الرجوع فحيثى من المستحسن لك ان تشترط - 00:24:54

شروط الشرعية التي تزيد توافرها في مدة بقائك معها ومن القواعد المقررة ان المسلمين على شروطهم ما لم يكن الشرط يحرم حالا

او يحرم حلالا او يحل حراما وبالله التوفيق - 00:25:23

احسن الله اليكم هذا المستمع عمر احمد من جدة يقول بان والده كبير في السن ولا يستطيع الصيام فما مقدار اخراج الطعام عن والده؟ وهل يجب ان نخرج اه الطعام مرة واحدة او نخرج كل يوم بيومه؟ الجواب اذا كان هذا الرجل عاجزا عن الصيام -

00:25:49

كيف الحال والمستقبل فانه يخرج عنه كيلو ونصف عن كل يوم وان اذا اخرجت في اخر الشهر يكون هذا انساب وبالله التوفيق
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:26:10

ذكر الله لفضيلته شكرنا لكم انتم على طيب المتابعة. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسماة خمسة واربعون - 00:26:35

- او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:26:47